غير مجد في ملتي واعتقادي



غَيْرُ مُجْدٍ فِي مِلَّتِي وَاعْتِقَادِي نَوْحُ بَاكٍ وَلَا تَرَنُّمُ شَادِ

وَشَبِيهٌ صَوْتُ النَّعِيِّ إِذَا قِي سَ بِصَوْتِ الْبَشِيرِ فِي كُلِّ نَادِ

أَبَكَتْ تِلْكُمُ الْحَمَامَةُ أَمْ غَنَّ تْ عَلَى فَرْعِ غُصْنِهَا الْمَيَّادِ

صَاحِ هَذِهْ قُبُورُنَا تَمْلَأُ الرُّحْ بَ فَأَيْنَ الْقُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادِ؟

خَفِّفِ الْوَطْءَ مَا أَظُنُّ أَدِيمَ الْ أَرْضِ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ

وَقَبِيحٌ بِنَا وَإِنْ قَدُمَ الْعَهْ دُ هَوَانُ الْآبَاءِ وَالْأَجْدَادِ

سِرْ إِنِ اسْطَعْتَ فِي الْهَوَاءِ رُوَيْدًا لَا اخْتِيَالًا عَلَى رُفَاتِ الْعِبَادِ

رُبَّ لَحْدٍ قَدْ صَارَ لَحْدًا مِرَارًا ضَاحِكٍ مِنْ تَزَاحُمِ الْأَضْدَادِ ...

تَعَبٌ كُلُّهَا الْحَيَاةُ فَمَا أَعْ جَبُ إِلَّا مِنْ رَاغِبٍ فِي ازْدِيَادِ ...

إِنَّ حُزْنًا فِي سَاعَةِ الْمَوْتِ أَضْعَا فُ سُرُورٍ فِي سَاعَةِ الْمِيلَادِ

ضَجْعَةُ الْمَوْتِ رَقْدَةٌ يَسْتَرِيحُ الْ جِسْمُ فِيهَا وَالْعَيْشُ مِثْلُ السُّهَادِ ...

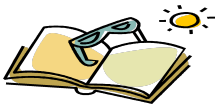
وَاللَّبِيبُ اللَّبِيبُ مَنْ لَيْسَ يَغْتَرُّ بِكَوْنٍ مَصِيرُهُ لِلْفَسَادِ ..

أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري (363هـ - 449هـ / 973م - 1057م)، شاعر وفيلسوف وأديب عربي بارز، وُلد وتوفي في معرة النعمان. أصيب بالجدري في صغره فعمي في الرابعة من عمره، وبدأ في قول الشعر وهو في سن الحادية عشرة. ينتمي المعري إلى بيت علم معروف، وقد رحل إلى بغداد عام 398هـ...



أتبادَلُ المَعلومَاتِ ونقارنُ

1. ما الفرق الجوهري في نظرة الشاعر بين "نوح الباكي" و"ترنم الشادي" من خلال البيت الأول؟
2. قارن بين موقف الإنسان الجاهل المغتر بالحياة، وموقف الإنسان اللبيب (العاقل) كما يظهر في ختام القصيدة.
3. ناقش مع زملائك: كيف صور الشاعر تلاحم أجيال البشر في أديَم الأرض (التراب) في قوله "خفف الوطء..."؟



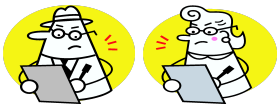
أَفهمُ النصَّ

1. ما الموقف الذي يتبناه أبو العلاء المعري تجاه البكاء على الموت والفرح بالميلاد؟
2. إلى أي عصر تاريخي يرمش الشاعر عندما يتحدث عن تلاشي الأمم والقبور السابقة في البيت الرابع؟
3. لماذا نهى الشاعر عن الاختيال والسير بتبرج وفخر على وجه الأرض؟ وضح مستشهداً بالبيت المناسب.
4. ماذا يقصد الشاعر بقوله: "إن حزناً في ساعة الموت أضعاف سرور في ساعة الميلاد"؟
5. ما الصفة التي أطلقها الشاعر على الإنسان العاقل في البيت الأخير، وما هو المعيار الذي جعله يصفه بذلك؟



أُعبّرُ بلُغتي

1. اشرح بأسلوبك الخاص معنى البيت الذي يقول فيه الشاعر: "تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازدياد".
2. عبر في أسطر معدودة عن مشاعرك وأنت تتأمل فكرة تداخل أجساد الأجيال السابقة في تراب الأرض.
3. اكتب فقرة تعبر فيها عن حكمة أبي العلاء المعري في الزهد والتواضع أمام الموت.



أَكتُبُ مَوضُوعاً

(1) اكتب مقالاً أو موضوعاً إنشائياً بعنوان: **"التواضع والزهد في الحياة من منظور فلسفي وأدبي"**، مستوحى من معاني أبيات أبي العلاء المعري، ومبيناً كيف يمكن للإنسان أن يتعلم من دروس الماضي لتخفيف حرص مفرط على زينة الدنيا الفانية، مع الاستشهاد بما تراه مناسباً من أفكار القصيدة.

(2) اكتب مقارنة شاملة وأدبية بين نظرة الشاعرين الكبيرين **أبي العلاء المعري** و**إيليا أبو ماضي** للحياة، مستعرضة الفلسفة والخصائص الفنية لكل منهما.

(3) هل أنت إنسان متفائل أم متشائم، أم مزيج من الاثنين بحسب الأحداث؟ تحدث عن ذلك مستعيناً بنص أبي العلاء المعري ونَص إيليا أبو ماضي."